



GLOBAL FORUM FOR  
**AFRICAN**  
STUDIES AND EDUCATION

VOLUME 4   NUMBER 4   SEPTEMBER 2018



**(GLOFASE)**

Official Journal of Global Forum for  
African Studies and Education  
(Glofaseafrican)

**ISSN: 119--0133**

**KAMANCI DA BAMBANCIN HAUSA DA ANGAS TA WASU FUSKOKIN NAHAWU  
NA**

**ABDULRAHAMAN ISAH**

abduisa249@gmail.com

**08060826436**

**Principal Lecturer, Hausa Department, FCE Pankshin**

**Tsakure**

*Wannan maqalar, za ta tattauna da kuma yin nazari a kan kamanci da bambancin harshen Hausa da Angas ta wajen sigogin rukunonin nahawun waxannan harsuna, sannan za a yi rukunonin nahawu a cikin harsunan guda biyu (Hausa da Angas).  
Gabatarwa*

Wajen tantance kamanci da bambancin sigogi da amfanin rukunonin nahawun, za a yi la'akari da tsarinsu ne, a cikin harsunan guda biyu (Hausa da Angas), waxanda suka kasance sun fito daga gida xaya ke nan wato harsunan Chadi.

Sani (1999) ya bayyana nahawu da cewa wani fannin ilimi ne na kimiyyar harshe wanda ya danganci ginin jumla. Jumla kuma, magana ce cikakkiya mai ma'ana wadda aka gina bisa wasu qa'idojin harshe na musamman.

Rukunan nahawu kuma wasu nau'oi ne daban-daban na kalma da ke tako muhimmiyar rawa a bayanin nahawu na harshe. Waxannan kalmomi su ne kamar haka: Suna, Wakilin suna, Aikatau, Sifa, Bayanau, da sauransu.

**Kamanci da bambancin Hausa da Angas ta wasu Fuskokin Nahawu**

Isa, (2012) ya bayyana cewa, “dangane da kamancin da ke tsakaninsu ta fuskar suna (Noun) akwai ire-iren suna irin su sunan yanka, da suna gamagari, da suna gagara qirga, da suna tattaraau, da voyayyen suna a cikin harsunan guda biyu, misali a cikin sunan yanka an nuna cewa akwai sunaye kamar haka a cikin harsunan guda biyu:

Hausa	Angas
Bauchi	Milmi
Kano	Kanke
Musa	Shipi
Bala	Yilji
Hassan	Dakup

Dangane da wakilin suna (Pronoun) ya bayyana cewa, Hausa da Angas suna da kamanci da junansu ta wajen yin amfani da rakavau, wato wakilin suna mai cin gashin kansa, yakan kasance ne kamar haka:

Hausa	Angas	Ingilishi
Ni	ngha	I
Mu	mun	us
Kai	gha	you
Ke	yi	you

## المراجع

- الجيلاني، مختار. مذكرة في الأدب الحديث في المغرب العربي(مخطوط 26 (يد 1991) .
- م 141.1-ه(الحداثة في النقد الأدبي المعاصر، بيروت، دار (2 زراظط، عبد العال المعارف.
- (السيد، شفيق 2008 ) .م(نظريّة الأدب: دراسة في المدارس النقدية الحديثة، القاهرة، مكتبة الآداب.
- (شادي، محمد إبراهيم عبد العزيز. نقد الحداثة في البلاغة والنقد الأدبي)، د-ت.
- (العقاد، عباس محمود. دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية.المكتبة العصرية) د-ت (بيروت.
- (محمد، إبراهيم عبد الرحمن 1997 ) .م (مناهج نقد الشعر في الأدب الحديث، الشركة المصّرية العالمية للنشر - لنجمان.
- الابداعية) .د ٧ - ا الفنية وطافا (7 الورقي، السعيد. لغة الشعر العربي الحديث : مقومات (دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية.

Htt://www.jeeran.com,1/10/2011. (8

## لَا يعْرُفُ الشَّكُوكِ الْذَّلِيلَةِ وَالْهَبَّاكَ وَضَرَاعَةِ الْأَطْفَالِ وَالضَّعْفِ

خاتمة:

ويبدو أن هذه الحركة الشعرية في جميع أطوارها غيرت وجه التاريخ في الأدب، وتركـت أصـداً لها في العالم العربي، وخلـدت حـيـاةـ العـدـيدـ منـ الشـعـرـاءـ وـالـنـقـادـ، أمـثالـ: أبي القـاسـمـ الشـابـيـ، وـآلـ المـلـوـفـ، وـمـنـ بـيـنـهـ عـيـسـىـ إـسـكـنـدـرـيـ وـشـفـيقـ اـبـنـهـ صـاحـبـ عـبـقـرـ. كـمـاـنـىـ هـذـهـ الـأـصـدـاءـ فـيـ

- 28 -  
زراقط، المرجع السابق. الحداثة في نقد الشعر..ص 28

بعض نتاج شعراء الحجاز أمثال: محمد حسن عواد وحسين سرحان. كما تجاوب معها ميخائيل له نعيمة رائد حركة التجديد في المهرج، وقد نص على تجاوبه معها في مقدمة ديوانه الغر كان الحال، فإن الأدب العربي الحديث بث رائه، واتساع آفاقه؛ نتيجة تفرد تجربة رواده ② وأما وفعلاً في دائرة الإبداع الأدبي المعاصر ③. وظروف مُبْدِعِيهِ، يظل جزءاً منه ثبت المصادر

كما يُرقصُ الحيَّةُ الساحِرُ، ظرِيكَ دَعِيَ الْحَلَمُ يخْفُقُ فِي فَمِ عَوْدَهِ غَدَكَ السَاخِرُ وَلَا تزالَ الْبَنَانَ  
 تشير إلى خليل مطران رائدًا لحركٍ <sup>18</sup> التجديد لصياغته كيف ينبغي أن يكون الشعر  
 الحديث قال زراظط: "ومطران، رائد حركة التجديد، ... نلمس جهده النقدي في مقدمة  
 ديوانه الصادر عام 1908 م، وفي مقدمة رواية "عطيل" الصادرة عام 1912 م. وعديد من له  
 المصرية" التي بدأها سنة 1900 م <sup>19</sup>. المقالات، في الصحف والجائد. وبخاصة كتابته في "اعت  
 الرومانسية في المشرق، فيعد أبو القاسم الشابي الباعث <sup>20</sup> هذا، وإذا كان خليل مطران  
 الحقيقي للرومانسية في بلاده تونس والمغرب العربي . استطاع أن يثبت رغم صغر سنه  
 خلوده في أدب النهضة العربية . ومن أروع أشعاره ما <sup>21</sup> بين القلة من الشعراء العرب، وأن  
 يصبح مندو يلي:

سأعيش رغم الداء والأداء كالنسير فوق القيمة الشماء  
 لسبب والأمطار والأنواء <sup>22</sup> أزني إلى الشمس ضيئه هاز  
 الم لا أرمي الظل الكليب ولا أرى ما في قرار الهوة السوداء  
 وأسير في دنيا شاعر حالمًا غريداً وتلك سعادة الشعراء  
 الم وسيقى الحياة أصفي لم ووحها وأذيب روح الكون في إنساني  
 وأصبح للصوت الإلهي الذي يحيي بقلبي ميت الأصداء  
 وأقول للقدر الذي لا يثنيني عن حرب آمال بكل بلاء  
 لا يطفئ اللهب المؤجج في دمي موج الأسى وعواصف الأحزاء  
 فاهدم فؤادي ما استطعت فإنَّه سيكون مثل الصخرة الصماء

أثرت بل إن مدرسة الديوان ممثلة في زعمائها الثلاثة : العقاد، والمازني، وعبدالرحمن شكري، صدرت ثرت <sup>٢</sup> في نقدها لمسرحيات شوقي وشعره ونشر المنفلوطى من الرومانسية ومبادئها وتعاليمها، و لرومانسية في الأدب الإنجليزى . وصدى لهذه المدارس الأدبية في <sup>٣</sup> ثرت <sup>٤</sup> هذه المدرسة أكثر ما أدبنا العربي الحديث، لمعت نجوم ساطعة في سماء الشعر الرومانسي الرقيق

### الحالم من أمثال

ت: الطائر الجريح، وليلى القاهرة، ووراء الغمام، وعلى <sup>٥</sup> جي، صاحب ديوان الدكتور إبراهيم محمود طه في الملاح التائه، وليلى الملاح التائه، وأبي القاسم الشابي، وعمر أبي ريشة، وصالح جودت، وميخائيل نعيمة، ومن قبل هؤلاء جميعاً خليل مطران، ونوره فيما يلي مقتطفات من قصيدة شعرية تشيع فيها المعاني، والأخيلة الرومانسية لشاعر سورية المهم عمر أبو ريشة )

ـ شاعر؟ <sup>٦</sup> مـ من تعصر الروح 1990-1910

ـ الورقى، السعيد لغة الشعر العربي الحديث : مقوماتها الفنية وطاقاتها الابداعية ) د - ت ( ،

ـ دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ، ص 42 -

ـ شادي، المرجع السابق . نقد الحداثة .. ص 16 <sup>١٧</sup>

ـ و أما الضلال المئى آخر للحب؟

ـ أين التفاتُ الفنون إذا هَنَفَ الأملُ العاثرُ للهُو؟ كم دميةٌ صُفْتها و مزقْها ظفركَ الكاسِرُ  
ـ للْمَجْدِ؟ ماذا يحس القتيلُ إذا ازورَ أو بسمَ العابرُ بـ <sup>٨</sup> اللَّخْلِ؟ كيف تردَ الذُّ و قد عضَّها  
ـ وعها الكافرُ رويدك لا تسقحَ الخيالَ ا سامر <sup>٩</sup> ببيداء ليس أما يرُّ قصُ الكونَ في صَفْته

وكانت هذه العودة إذا الصحيحة لإحياء التراث القديم، وتمهيد الطريق أمامه لتحقيق نوع من "حضور الذات" في قصائده، في داخل هذا الإطار التقليدي المحافظ على الأصول القديمة<sup>15</sup>. ولعل ما يفهم من ا، حيث <sup>2</sup> هذا الاصطلاح هو أن الفترة كانت بداية نمو الطبقة المتوسطة وإحساسها بذا وجدت عوامل أخرى إلى جانب هذا التنوير "من دور المستشرقين وانتشار الصحف والطباعة 2001 م<sup>14</sup>/9. الجيلاني، مختار. مذكرة في الأدب الحديث في المغرب العربي) مخطوط<sup>16</sup>. 26 (محمد، إبراهيم عبد الرحمن. مناجع نقد الشعر في الأدب الحديث 1997) م (الشركة الصيرية العالمية للنشر - لنجمان، ص 148 -

الاجتماعي، فكان لا بد من الصراع بين القديم والجديد<sup>17</sup> ..

### حركة الإحياء في طورها الثالث:

بعد هذا الطور تطوراً لنجاح شعراء في نقل الحركة الشعرية نقلة فنية وموضوعية جديدة، ا من تراث الحركة ال رومانسية الغربية في جانبي النقي والشعري. يقول <sup>2</sup> استمدت أكثر مقوما شادي "ثم يسعى خليل مطران لاقتباس ذلك الذي سماه نورا عن طريق التعريب فترجم قصيدة لدعوة إلى احتذاء <sup>2</sup> للشاعر الإيطالي) مارتيني (عنوان" المساء والمدينة" ثم علق على الترجمة طرقها في ارتباط الأبيات بعضها ببعض في القصيدة كلها... ثم يقول خليل مطران: "هذا هو الشعر العصري الذي يجب أن يحتذيه الشعراء<sup>17</sup>" ومن الواضح أن هذه المحاولة التي اتسمت لفردية اجتهدت في محاولة تجديد الأدب العربي عن طريق الإفادة ببعض المقاييس الغربية وقدم ما أدى إلى المحاولات الجماعية <sup>2</sup>. ثيراً كبيراً في نفوس الشعراء والأد

يذكر الدكتور مختار الجيلاني أن الحركة في البعث لم تقتصر في الشرق فحسب بل امتدت لمغرب من القرن العشرين بتأثير مباشر من حركة<sup>13</sup> إلى المغرب وقد "برزت الكلاسية الجديدة البعث في المشرق، فانطلقت من مفهوم متميز للشعر، تراه تعبيراً أصيلاً عن الذات والأحساس لأغراض ومعانٍ تقليدية لا سيما ما يتصل منها<sup>14</sup> والمشاعر الجمعية؛ لكنها ظلت مرتبطة لذات الغنائية والنبرة الخطابية البارزة إلى جانب الموضوعات الجديدة التي بدأت تستحوذ الوطنية والنضال من أجل<sup>15</sup> على اهتمامات الشعراء، وهي اهتمامات اجتماعية سياسية، كقضايا التحرر من نير الاستعمار، والبحث عن الحقيقة وإظهارها لعامة

الناس. وهذا ما عبر عنه الشاعر محمد القرولي حين قال:

انظر المرجع نفس مطبق<sup>16</sup> الشعر وهي صادق وعن الحقائق ما قاله إلا الحكيم المعى

#### الصادق

والشعر كم تبدو به للمصلحين حقائق والشعر كم تحي به بين الشعور الخلائق والشعر وهي سائل مناسب متناسق والشعر يوحيه الخيال إلى العقول الرائق مهما صفت نفس الحكيم

صفى الشعور السائق إن الدواعي للكلام تجيء وهي شحائق<sup>17</sup>

ت من فراغ بل كان استجابة لظروف سوسوم سياسية<sup>18</sup> هذا التطور كما تدل عليه الأبيات لم خلقتها أجواء الاستعمار وما ألهمته من مشاعر الغيرة على الوطن والدين والثقافة ومن الإحساس لمسؤولية الملاقاة على عاتق المتنورين. وهذا الطور الثاني هو ما يسميه النقاد اصطلاحاً بـ"عودة الذاتية" إلى الشعر بعد أن غابت عنه زمناً طويلاً، على حد تعبير الدكتور إبراهيم عبد الرحمن بـ"دجول الشعر العربي إلى العصر الحديث، واحتداه إلى الصيغ"<sup>19</sup> محمد

الأزهر ودار العلوم، فضلاً عن الصحوة الشاملة في شئٍ مrafق الحياة، والاتصال لات،

وانتشار التعليم<sup>12</sup>. وصدور الصحف وا

- العقاد المرجع نفسه ص 37<sup>10</sup>

11- 62. انظر السيد، شفيق. نظرية الأدب: دراسة في المدارس النقدية الحديثة، 2008 (م) القاهرة، مكتبة الآداب، ص 57

ـ عده صدق تجربة وأروع لغة، وترك ديوان<sup>13</sup> ولقد عبر البارودي عن مأساة نفيه، في أشعاره،

الدارسون بكل المقاييس، البداية الحقيقة لنھضة الشعر، والصورة الجلية لرائد مدرسة

الإحياء والبعث. وإذا كان البارودي قد أعاد للشعر العربي ديباجته، فإن أحمد شوقي، في

حدود نزعته التقليدية، قد مضى بما خلفه البارودي أشواطاً بعيدة بمسرحه الشعري

وقصصه التعليمي على لسان الحيوان، وقصائده الوطنية والعربية والإسلامية، وبتعبيره

الشعري عن أحداث عصره وهمومه. كما ضاعت شعرية تجاوزت الحدود التي وقف البارودي<sup>14</sup>

كان لثقافته الفرنسية أثر واضح فيما أحدثه من ثرث به كثيراً في مسرحه<sup>15</sup> عندها، وكان شوقي

قدقرأ كورني وراسين ولافونتين، بلقرأ شكسبير، و الشعري.

ومع هذا، فإن أحمد شوقي لم يتجاوز النزعة الغنائية، حتى في مسرحه الشعري، وبدأ واضحاً

أن شوقي قد جعل من المسرح سوق عكاظ عصرية، يتداول فيها شخصوص مسرحياته إلقاء

الأشعار في نبرة غنائية واضحة<sup>16</sup>.

ركبة الإحياء في المغرب العربي:

شباب اللغة ووسع نطاق الموضوعات، وكانت مرحلة في التجديد لا غنى عنها للانتقال إلى

التجديد الفي بمعناه الصحيح<sup>10</sup>.

لا ينبغي تجاهل عنصر الطاقة الذاتية الفذّة التي كانت لدى كل من رائد هذه المدرسة

خاصة،

وهما: البارودي وشوفي. لقد قرأ التراث الشعري قراءة تمثل، وتذوقاً لهذا التراث، وأعانتهما الموهبة الفذّة على إنتاج شعر جديد لم يكن لقاريء الشعر الحديث عهد به من قبل، إذ قبيل اشتهر البارودي عرف الوسط الأدبي شعراء أمثال: علي الليبي، وصفوت الساعاتي، وعبد الله فكري، غلت على أشعارهم الصنعة اللفظية، واجترار النماذج الفنية في عصور الضعف، نئة بمولود، أو مداعبة لصديق، هذا<sup>11</sup> إلى مدائح هؤلاء<sup>٢</sup> والاقتصار على المناسبات الخاصة مثل الشعرية للتجربة والصدق الفني. لقد ابتعد الشعراء للخدبوسي وغيره، مع افتقار إبداعاً العربي إذن، قبل البارودي، عن النماذج الأصيلة في عصور الازدهار، كما افتقد

الموهبة

لكساد والعقم<sup>٣</sup>. الفنية وبشكل عام، فإن فن الشعر قبل البارودي قد أصيب ولقد برزت عوامل شتى أعادت للشعر العربي، على يد البارودي وشوفي، قوته وازدهاره، فإلى جانب عامل الموهبة، فإن مدرسة البعث والإحياء كانت وليدة حركة بعث شامل في الأدب ج البلاغة،<sup>٤</sup> والدين والفكر؛ إذ أخرجت المطبع أمهات كتب الأدب خاصة مثل: الأغاني، و مقامات بديع الزمان الهمذاني، كما أخرجت دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، وكان الشيخ محمد عبد الله قد حقق هذه الكتب وسواها، وجلس لتدريسها لطلاب لثقافة الحديثة<sup>٥</sup>

والشعبي. ولكن الأثر الذي ظهر في شعرهم من الثقافة الأوربية راجع إلى الحركات الاجتماعية والسياسية، وقليلًا ما يرجع إلى الحركات الفنية الأدبية. وهذا الدور هو الذي عينناه بدور "الابتكار الناشئ من الحرية القومية"<sup>٨</sup> وهو لاء الصفة هم رواد حركة الإحياء في طورها

#### الثاني ②. الشعور حركة الإحياء في طورها الثاني:

"يقول زرقط": وقد أضاف شعراء حركة الإحياء، في امتدادها، إلى أغراض الشعر التقليدية عنابة لأمور الوطنية والقومية والإنسانية والاجتماعية. وتمثل حركتهم عودة واعية إلى إحياء

#### النماذج ②

او ".ويفرق العقاد بين التجديد على هذا المعنى والتجدد من الوجهة ② القديمة ومحاكا الفنية". فالشاعر الذي ينظم في الوصف أو في الغزل ويعبر في نظمته عن شعوره الصحيح، هو شاعر مجدد غير مقلد، وإن كان الوصف والغزل من أقدم الموضوعات. والشاعر الذي ينظم في لتعبير الصادق في نظمته هو شاعر مقلد، وإن ② مسألة اجتماعية أو مسألة عامة، ولا

يستقل ③. زرقط، المرجع السابق. ص 25 -

٦. العقاد، عباس محمود. دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية. المكتبة العصرية) د-ت (

بيروت، ص 37 -

٧. زرقط، المرجع السابق. ص 24 -

٨. العقاد، المرجع السابق. ص 37 -

٩. زرقط، المرجع السابق. ص 25 -

جاء في أحد ث العصور ... على أن هذه المدرسة قد أطلقت الشعر من كثير من القيود وجددت

والأوصاف التقليدية المتداولة. وقد يكون من الأصح أن نسمى شعراء هذه الفئة شعراء حركة

٢. شادي، محمد إبراهيم عبد العزيز. نقد الحداثة في البلاغة والنقد الأدبي، د-ت، ط ١ / ١٩٩٢

م ١٤١٢ هـ. ص ١٥

٣. زراقط، عبد المجيد. الحداثة في النقد الأدبي المعاصر، ١٩٩١ م ١٤١١ هـ (بيروت، دار

ال المعارف. ط ١ / ، ص ٢٤ -

٤. شادي، المرجع السابق. ص ١٥ -

الإحياء في طورها الأول<sup>٥</sup>. "وعند العقاد فشعراء هذه المرحلة يعتبرهم شعراء دور الابتكار

ستقلال الفرد في شعوره. وهذا قوله<sup>٦</sup>: "لحريّة الشخصية أو من الشعور<sup>٧</sup> الناشيء من

الشعور وكان أكبر الشعراء الذين ظهروا في طليعة دور ابتكار محمود سامي البارودي الذي

نبغ في أواخر القرن التاسع عشر، وتوفي في أوائل القرن العشرين... وكان من الأخرى أن يقال

إنه بقية دين عاد إلى الحياة في الزمن الأخير<sup>٨</sup>... وهذا أيضاً رأي زراقط "ويعد<sup>٩</sup> من شعراء

السلف<sup>١٠</sup> (١٩٠٤) المثال الأبرز للشاعر الذي خلف نماذج شعرية تحاكي - محمود سامي البارودي

( ١٨٣٩ )

نماذج الشعراء الكبار من شعراء العربية، من حيث المعجم اللغوي الشعري والصور ونسج

العبارة بعوا البارودي " وقد لحقت البارودي<sup>١١</sup> وبناء القصيدة<sup>١٢</sup> ". ويضيف العقاد القول في

بيان الذين ما، ومعنى طائفة من الشعراء كان للثقافة الأوروبية أثر ظاهر في وجهتها وفي اختيار

موضوعاً في مصر أمثل: إسماعيل صبري وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وفي لبنان والشام

أمثال: نجيب الحداد وخليل مطران وبشارة الخوري . وفي العراق أمثال: الزهاوي والرصادي

والأوصاف التقليدية المتداولة. وقد يكون من الأصح أن نسمى شعراء هذه الفئة شعراء حركة  
شادي، محمد إبراهيم عبد العزيز. نقد الحداثة في البلاغة والنقد الأدبي، د-ت، ط 1 /، 1992.<sup>2</sup>

م 1412 - هـ. ص 15 -

زراقط، عبد المجيد. الحداثة في النقد الأدبي المعاصر، 1991 م 1411 - هـ (بيروت، دار

ال المعارف. ط 1 /، ص 24 -

شادي، المرجع السابق. ص 15 -

الإحياء في طورها الأول<sup>5</sup>. وعند العقاد فشعراء هذه المرحلة يعتبرهم شعراء دور الابتكار  
ستقلال الفرد في شعوره. وهذا قوله<sup>6</sup>: " الحرية الشخصية أو من الشعور<sup>7</sup> الناشيء من  
الشعور وكان أكبر الشعراء الذين ظهروا في طليعة دور ابتكار محمود سامي البارودي الذي  
نبغ في أواخر القرن التاسع عشر، وتوفي في أوائل القرن العشرين ... وكان من الأخرى أن يقال  
إنه بقية دين عاد إلى الحياة في الزمن الأخير<sup>8</sup> ... وهذا أيضاً رأي زراقط " ويعد<sup>9</sup> من شعراء  
السلف ا (1904) المثال الأبرز للشاعر الذي خلف نماذج شعرية تحاكي - محمود سامي البارودي

( 1839 )

نماذج الشعراء الكبار من شعراء العربية، من حيث المعجم اللغوي الشعري والصور ونسج  
العبارة بعوا البارودي " وقد لحقت البارودي<sup>10</sup> وبناء القصيدة<sup>11</sup> ". ويضيف العقاد القول في  
بيان الذين ما، ومعنى طائفة من الشعراء كان للثقافة الأوروبية أثر ظاهر في وجهتها وفي اختيار  
موضوعاً في مصر أمثال: إسماعيل صبري وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وفي لبنان والشام  
أمثال: نجيب الحداد وخليل مطران وبشارة الخوري. وفي العراق أمثال: الزهاوي والرصافي

منهج الباحث<sup>٦</sup> وما نقطة الاتفاق وموطن الاختلاف في قضاياها يتراوح بين الوصف والموازنة؛ يعني ذلك أن البحث ينظر في أولية هذا البعث ورؤاده والملابسات التي أحاطت بظروفه خاصة في الشعر العربي.

#### - حركة الإحياء في طورها الأول:

تکاد تجتمع آراء الباحثين على أن آخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين هما بداية لحركة الإحياء. يقول الدكتور محمد إبراهيم عبد العزيز شادي "في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهرت بعض الدعوات إلى تجديد الأدب العربي ونقده. وبدأت محاولات يد<sup>٧</sup> ضمة أدبية حديثة<sup>٨</sup> .. ويعزّزه ما ذكره الدكتور عبد ا٩ تسيير بخطي هادئه حذرة ساعية إلى زراظط، أن الحركة كانت بعودة فئة من الشعراء إلى أساليب الشعر العربي القديم في عصور ازدهاره، وتقلد روائعه وتعارضها، جاعلة من هذه العودة نقطة بدء صالحة للسير في الإحياء<sup>١٠</sup> ."

فظاهر هذا الكلام يدل أن أسباب التحرك كانت إعادة النظر في أساليب الشعر العربي التي ددين يبحثون عن وسائل تحقق تلك النهضة، على<sup>١١</sup> انحراف إلى الحضيض الأسفل؛ مما جعلا حدّ قول شادي "فاتجهت أبصارهم إلى الغرب واطلع كثير منهم على الحركة الأدبية والنقد الإشادة والتنويه. يقول) محمد موليجي (في المقتطف<sup>١٢</sup> م، واكتفوا حينئذ<sup>١٣</sup> ر هناك، فراعتهم وعام 1885 م في نقد الكتاب) أرجيز العرب (لتوفيق الblk رـي "إن إتساع دائرة الانتقاد عند نة الأسلوب<sup>١٤</sup> الإفرنج سبب عظيم في تقدم علومهم<sup>١٥</sup> . "ويعدّ هذا الطور نقطة التحول من رسـاجة التراكيب إلى سلامـة العبارة ومتانـة الأسلوب. ويقول زراظـط "وقد اتصف شعراء هذه الفئة بسلامـة العبارة ومتانـة الأسلوب، من دون أن يبتعد عن الـ تراكيب البلاغـية المستـملـكة

## حركة الإحياء في الشعر العربي الحديث

إعداد:

عبدالكريم عيسى الصارم

كلية التربية الفيدالية بنكشن، قسم اللغة العربية.

/ العام الدراسي 2016 م

[isasarumi@yahoo.ca](mailto:isasarumi@yahoo.ca)

07032144343

و

إدريس محمد محمد

قسم اللغة العربية جامعة ولاية نسراوا

بسم الله الرحمن الرحيم

وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وأله وصحبه ومن وآله. وبعد، الحمد  
لإحياء أنه كما تعود الروح لجسم هامد ، فيبعث إلى الدنيا من جديد بقلب و فالمقصود  
لنسبة للشعر العربي فقد استسلم إلى حالة من الجمود أخذ على أثرها حس واع . كان

الحال

يتزل إلى مدارج الضعف والانحلال منذ وقوع بغداد في أيدي التتار ، ثم جاءت نخبة من  
حياء الشعر العربي وبعثه الشعرا في أواخر النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي،  
فقمات من جديد.

وبدأت أول أمرها خافتة ضئيلة، ثم أخذ عودها يقوى ويشتد حتى اكتملت خلال القرن  
العشرين متبلورة في اتجاهات شعرية حددت مذاهب الشعر العربي الحديث، ورصدت  
اتجاهاته . وكان لما أطلق عليه النقاد مدارس الشعر أثر كبير في بلورة تلك الاتجاهات التي  
أسهمت في بirth الشعر العربي من وهدته كما عملت على رفده بدماء جديدة، مستفيدة من  
التراجم العالمي آخذةً ما يوافق القيم والتقاليد . وتعد مدرسة الإحياء والديوان وأبولو والمهجر  
والرابطة القلمية والعصبة ا قدّمت الجانب النظري وأتبعته الأندلسية وجامعة مجلة  
"الشعر " أشهر هذه المدارس، إذ إل جانب العملي التطبيقي؛ فكان نقادها ينْظُرون  
وشعراًها يكتبون محتذين تلك الرؤى النقدية<sup>1</sup> . فمهام هذا البحث يتعلق بحركة البعث في  
الشعر العربي الحديث، كيف تناولها النقاد والباحثون، ها وعصارة آرائهم فيها؟ وسيكون

المراجع الفنية

الياس ١ . الياس وصاحب (١٩٨٦م) قاموس الياس للتصريف الإنجليزي - عربي، بيروت، دار الجيل  
عladnti Shekwoas (١٩٩٣م) حركة اللغة الظرفية وأدابها في نيجيريا من سنة ١٤٠٤ إلى سنة  
١٩٧٦م

الطبعة الثانية، الرياض، شركة التليكان للطباعة.

القرآن الكريم

مكتب المدراسات والبحوث (٢٠٠٩) القاموس إيكليري - عربي. لبنان. دار الكتب العلمية

المراجع الانجليزية.

Oladosu A.G.A.S (2007) *Education crises in Nigeria: The perspective of Arabic Education*, in a Journal of (NATAJS), Iliebuode, Shebiotimo press.

Okecha A. Steeve (2008) Education, News watch newspaper of 6<sup>th</sup> October, 2008

[Http://www.alaraby.co.uk/supplements/2015/2/15](http://www.alaraby.co.uk/supplements/2015/2/15) retrieved on 7/12/2017

[Http://educainto.com/economic-recession-nigeria/](http://educainto.com/economic-recession-nigeria/) retrieved on 7/12/2017

[www.nigeriamonitor.com](http://www.nigeriamonitor.com) retrieved on 7/12/2017

- ٥- ليحاول الحكومة على صنع البضائع في الصناعة وتصدير الإنتاجات إلى خارج نيجيريا من البلدان الأجنبية، سوف يخلق مثل هذا الوضع فرصة سانحة للعمل الرابع لطلابيه.
- ٦- الحاجة أمس إلى زيادة رواتب العمال (الموظفين) عبر القطاعات خاصة محاضرى ومعلمى اللغة العربية والدراسات الإسلامية بدون استثناء، إذا زيدت رواتب العمال عامة والمبashرين في ميدان التعليم العربي الإسلامي خاصة تتحسن القدرة الشرائية خلاف الواقع زمن الكساد الاقتصادي ويتسنى للكتاب والمؤلفين بالعربية في شتى الميادين والفنون أن يطبعوا مخطوطاتهم وينشرونها.
- ٧- الحاجة إلى زيادة الميزانية من قبل الحكومة النيجيرية على الجانب التعليم وتمويله.
- ٨- الحرب ضد الفساد وعدم الانضباط. لتقم الحكومة بمعاقبة المفسدين والمخالفين والسارقين والخائنين والمخربين والمتمردين من الوزراء والعمال والموظفين وال مجرمين وعامة مواطنى نيجيريا. وعلى أصحاب اللغة العربية والدراسات الإسلامية أن يقوموا بالدعوة والإرشاد لقمع الرذائل والمفاسد والانحراف الأخلاقي، وأن يكونوا دوماً قدوة حسنة للناس أجمعين بالعمل بعلمهم المبارك.

#### الخاتمة

هذه الورقة نظرت إلى أوضاع الكساد الاقتصادي والتعليم عامة ثم التعليم العربي خاصة بنظرة

#### عاجلة

قد ناقشت الورقة مفهوم الكساد الاقتصادي ثم بعد ذلك تحدثت عن مفهوم التعليم والتعليم العربي ثم تحدثت عن العربية في نيجيريا ولم تثبت حتى انتقلت إلى الحديث عن أسباب الكساد الاقتصادي خصوصاً في نيجيريا، وسلطت الضوء على آثاره في المواطن والتعليم. وأخيراً جاءت بما عندها من الآراء للخروج من مشاكل الكساد الاقتصادي قدر الاستطاعة.

#### الهואمش

١. سورة البقرة الآية: ١٥٥ - ١٥٦.
٢. <http://www.alaraby.co.uk/supplement/2015/2/15>
٣. <http://educainfo.com/economic-recession:nigeria/>
٤. [www.nigeriamonitor.com](http://www.nigeriamonitor.com)
٥. Steeve A. okecha.education.Newswatch. October 6, 2008 page 21
٦. Ibid.steeve A.okecha pg 21
٧. Ibid, steve A.okacha, pg 21
٨. OladosuA.G.A.S. Education crises in Nigeria:The perspective of Arabic education pg 1
٩. شيخو غلادشى، حركة اللغة العربية آذانها في نيجيريا الطلبة الثانية ١٩٩٣ م ص: ٢٧.
١٠. Ibid.[www.nigeriamonitor.com](http://www.nigeriamonitor.com)
١١. نقلاً المرجع غلادشى حركة اللغة العربية الح. ص: ١٠١.

وأما آثاره في التعليم العربي، يؤثر الكساد الاقتصادي في الذين يباشرون التعليم العربي الإسلامي من المحاضرين والمعلمين والمدرسين والكتاب والمؤلفين بالعربية. فإن الكساد الاقتصادي يزعجهم كثيراً عن دفع عجلة تقدم التعليم العربي إلى الأمام.

- إن أغلبية المباصرين المذكورين أعلاه ليس لهم الحافز المتوقع كالزيادة في الراتب.
- يقاسي هؤلاء الأساتذة ألواناً من المتاعب والصعوبات في سبيل التعليم والتدريس.
- عدم التمكن على قضاء الحاجات المالية بسبب عدم دفع الراتب الشهري أو لقلته.
- البطالة التي يكابد ضرها حاملو الشهادات العربية من الشباب لعدم وجود العمل الرابع لأجل الكساد الاقتصادي.
- عجز الكتاب والمؤلفين باللغة العربية على النفقة لنشر وطبع مخطوطاتهم. يمنع هذا تأليف الكتب المفيدة لدارسي العربية.
- قلة أو عدم وجود الوسائل التعليمية أو وسائل الإيضاح والأدوات التي يستعين بها المدرس في التدريس لفهم المرجو للطلاب والتلاميذ وتأدية العمل بالسهولة للمباصرين. هذا يسبب التقهقر للتعليم العربي الإسلامي.

#### الخرج من مشاكل الكساد الاقتصادي

إليكم أهلا القراء الكرام بعض سبل خروج من الكساد الاقتصادي

- ١- لتنقص الحكومة سعر الربا أو تزعمه نهائياً لأن الربا حرام ولا يكون الربا في تجارة إلا وينزع الله منها البركة وإن هذا ينبغي أن يزجره أصحاب التعليم العربي الإسلامي النيجيريين وينكرونأخذ مال الربا.

من هنا نهيب إلى أهل اللغة العربية من المسلمين وإن كان تخصصهم عربيا دون دراسة إسلامية فإن تعليم اللغة العربية لدى أغلبيتهم ليس غاية في ذاته وإنما ليفهموا الدين الإسلامي وشرائعه كما قال غلادنى:

"فهدفهم الرئيسي في التعليم كله هو أن يتلقوا في الدين لأنهم كانوا يريدون أن يحيوا حياة دينية. فتعليم اللغة العربية ليس غاية في ذاته، إنما هو وسيلة لفهم الدين".<sup>(١)</sup>

- ٢- لتنفق الحكومة اتفاقاً مؤثراً لخير الجمهور ورفاهيتهم كإنفاق على تحسين الزراعة والصناعة والكهربائية والصحية والتعليم والتربية وما شابها
- ٣- بذل الجهد على اكتساب المهارات والحرف. فعلى الحكومة والمنظمات الخيرية والجمعيات التشجيع والمساعدة عليها.

- ٤- الحاجة الماسة إلى الإنتاج الزراعي والرجاء في ذلك هو إثمار الأطعمة والأقواء للأمة، في الحال الناس رخصة في شراء الأطعمة الأمر الذي يهدى إلى يسر العيش وتلiven الأمور في زمن الكساد الاقتصادي.

أحياناً شدة الظروف مثل ظروف الكساد الاقتصادي الذي يؤذينا في نيجيريا في الوقت الراهن،  
الوضع الذي يمنعهم البلوغ إلى المرام.

### أسباب الكساد الاقتصادي

لذلك فيما يلي بعض أسباب الكساد الاقتصادي في نيجيريا:

١- بلوغ التضخم المالي إلى المستوى العالى، وهو عبارة عن ارتفاع أسعار أو **الهدى** **الصحيح** **الحسنه** والأمتعة الازمة والخدمات والذي يهدى إلى انحطاط القدرة الشرائية للأفراد. مثل هذا الوضع

يسبب الكساد الاقتصادي ٢- سعر الريا الرفيع (high interest rate) إذا رفعت الحكومة سعر الدهب لمن يقرض المال منها فإن ذلك يثبط همة المستثمرين ولا يقدر كثير منهم على القرض فيزيد النشاط التجارى.

٣- النقص في الأجور والإيراد والدخل. إن النقص أو السقوط في الأجور الإيراد والدخل سبب من أسباب الكساد الاقتصادي ٤- البطالة: إن البطالة كما عرفنا عدم وجود الأعمال والتوظيفات بأنواعها في الوطن تُعتبر عاملاً من العوامل التي تحدث انكماشاً اقتصادياً.

٥- ثقة المستهلك المختزلة: قد لا يصرف المستهلك ماله على شراء بعض البضائع إذا علم أن الاقتصادى خبيث إما لأجل كون أثمان السلع غالية أكثر مما ينبغي أو الانحطاط فى قوته الشرائية أو غيرهما

٦- عجز حكومة غودلوك جونثال على الأدخار. والإحتلاس الذي اقترفه بعض الوزراء في عهده.

٧- الاعتماد الزائد على استيراد السلع الأجنبية.

٨- نشاطات المناضلين ومخربى خط أنابيب النفط.

٩- نشاطات المتمردين "بوكو حرام".

١٠- الانكماش في الناتج القومي الإجمالي.

### آثار الكساد الاقتصادي في المواطنين والتعليم العربي

- عموماً، يؤثر الكساد الاقتصادي في مواطني نيجيريا، ويقامى كل فرد ألام، نتيجة الضيق

والشدائد. إليكم أمها القراء الأعزاء صور من الأضرار.

- الاستثمار الضعيف أو عدمه مطلقاً قد يتحول إلى البطالة لأن حكومة البلد رفعت سعر الريا لمن أراد القرض المالي.

- ومن آثار الكساد الاقتصادي العامة الفقر لعدم المال والعمل الرابع.

- ومنها الحزن وارتفاع ضغط الدم. والسبب في هذا هو عدم اطمئنان القلب.

التعليم غير الرسمي وهو نوع من التعليم الذي يُتَّال العلم والمعرفة عن وسليته في الطرق والشوارع ومن قبل الزملاء والقرائن.<sup>(٧)</sup>

نستطيع أن نستنتج مما سبق أن التعليم يُتَّال ويكتسب بغض النظر عن الميادين التخصصية وبواسطة أية لغة من لغات العالم. وإنما المهم هو أن ينفع به من ناله. في هذه النقطة، حان الحديث عن اللغة العربية لغة العلم والتعليم لغة مباركة يُتَّال بها العلم والمهارة والتكنولوجيا اختصاراً، التعليم العربي نوع من أنواع التعليم الرسمي وغير الرسمي. واللغة هذه لغة حية لغة مستخدمة في سبيل إحراز العلم والدرأة وبشكل واضح هو عملية تعليمية باللغة العربية الفصحى تؤدي إلى نقل الأفكار القيمة السليمة والمهارات الصحيحة والأخلاق الحميدة باللغة العربية إلى من يستفيد بها. والتعليم العربي المشار إليه حقاً هو المعرفة والمعلومات أو المعطيات والحقائق العلمية المجهزة بالعربية والتي يقدمها المعلم المنجي الكفاء والمدرب إلى الدارسين.<sup>(٨)</sup>

**اللغة العربية في نيجيريا**  
اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية الغالية على كثير من أخواتها. تعتبر العربية من أشهر لغات العالم وأرقاها ومن أقدم اللغات الأجنبية وأول لغة صيرت العديد من النيجيريين - خاصة المسلمين - أصحاب لغتين وثقافتين في آن واحد.

فقد وصلت إلى نيجيريا في مستهل الأمر عن جهة كانه برنو ثم بعد حين، ووصلت إلى أراض الہوسا التي كانت إحدى المراكز التجارية الرئيسية في غرب إفريقيا حينذاك، بواسطة التجار العرب قرن السابع. وقتئذ كانت اللغة العربية في نطاق محدود وهي معروفة ومحصورة لدى التجار النيجيريين. وفي القرن الحادى عشر توغلت اللغة في نيجيريا أوسع مما كانت من ذى قبل بمعنى الإسلام ببرنو. في هذا الوقت اعتنق الملك همى جلى هو ورعيته الإسلام. ثم بعد ذلك انتشر الإسلام إلى بقية الولايات الہوسا وسائر جهات نيجيريا تدريجياً<sup>(٩)</sup>. ولللغة العربية تابعة لمتبوعها الذي هو الإسلام. فإنها تصاحب الإسلام وتتبعه إلى حيث يذهب، لأنها لغته. ذلك أن كل مسلم يستعمل العربية في الصلوات الخمسة والدعاء المأثورة وشعائر الدين الإسلامي. وإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي لغة مستخدمة في تسجيل الوثائق والمراسلات، واستعمال الحروف العربية في كتابة اللغات المحلية (العجمي) أمثال الہوسا والفلاتي واليروبا قبل احتلال المستعمرين بنيجيريا.

حالياً، قد تضطلع عدد كبير في اللغة العربية من النيجيريين منهم المسلمون بشكل أغلبية وغير المسلمين بشكل أقلية. لذلك تجد الفرافسة الأجلاء والدكاترة الأكفاء والمحاضرين الأعزاء والمعلمين الأئمان للغة العربية في الجامعات والكليات والمدارس. كما تجد العلماء الأكابر وعشاق العربية الأذكياء في كل أنحاء نيجيريا في المساجد والبيوت والدهاليز ولا ننسى أبداً الكتاب والمؤلفين بالعربية. هذا، نقدر قيمة أدوار هامة يلعبها هؤلاء شرذمة من الناس لتطور التعليم العربي وإعلاء كلمة الله العليا. وكل واحد منهم حماسة ورغبة في رفع راية العربية والدراسات الإسلامية إلا أنهم يواجهون

المحن منها الكساد الاقتصادي الذي يقاسي كل مواطنها - خاصة الفقراء منهم ناره الملتبة بدون إستثناء.

لا جدال أن قد ظهرت ألوان من الفساد في نيجيريا كالاحتلال وخيانته لأمّة دلائل ثروة الوطن عمداً بغير حق وسرقة أموال عامة المواطنين أو أخفاقياً في البنوك خارج نيجيريا والتمرد والرشوة والهرج والمرج ونحوها مما تحتاج إلى الإصلاح والخروج منها. وأما الكساد الاقتصادي الذي نحن بصددده قد أصابت شرارة ناره كل قطاع الحكومة. لأجل ذلك لوزارة التعليم والتربية فيها نصيب وافر بناءً على ذلك، فمسئوليّة قسم التعليم والتربية هي أن يلعب قسم التعليم دوره الهام في محاربة الكساد الاقتصادي وإنقائه ولو أن حكومة نيجيريا تحت رئاسة الرئيس محمد بخاري تسعى صوب إخراج الوطن وأبنائه من هذه الأزمة المخيفة المتّعة والله تعالى نسأل أن يخرجنا منها ويسّر لنا أمورنا.

### مفهوم الكساد الاقتصادي

قد أتى بعض المتضلعين في علم التجارة بتعريفات للكساد الاقتصادي منها "انخفاض ملحوظ في النشاطات الاقتصادية والإنتاج والاستثمار وارتفاع في مستوى البطالة".<sup>(٢)</sup> وعرفه الآخرون بأنه "انحطاط معنوي في النشاط الاقتصادي منتشرًا إلى ناحية أخرى سوى ناحية اقتصادية ومستمراً أكثر من أشهر معدودة. ويظهر هذا الانحطاط اعتياديًا في الناتج القومي الإجمالي (GDP) والإيراد الواقعي، والتوظيف، والنتاج والصناعة والبيع بالجملة والبيع بالقطاعي".<sup>(٣)</sup>

ويبين البعض أن الكساد الاقتصادي "هو هبوط عام في الاقتصاد لمدة من الزمن ويرافقه رمزاً ارتفاع مستوى البطالة والانخفاض في سوق الإسكان".<sup>(٤)</sup> قد استبان فيما سبق أن الكساد الاقتصادي يشترك التباطؤ والناتج القومي (الداخلي) الإجمالي وارتفاع مستوى البطالة والفقر والتضخم المالي (Inflation) وفي عبارة أخرى نلاحظ وجود الكساد الاقتصادي إذا وقع انخفاض في الإيراد، والتوظيف، والصناعة، والاستثمار والناتج القومي الإجمالي (GDP).

### مفهوم التعليم والتعليم العربي

التعليم (Education) ضروري لتقدم أي أمة من الأمم العالمية وهو إحراز العلم، ومجموع العمليات التي بواسطتها يتطور المرء القدرة والمهارات والسمجيات ونحوها بقيمة إيجابية في مجتمع يعيش فيه. أيضاً هو نمو الفرد التام ليبذل قصارى جهده لخير حياته وحياة البشر عامة<sup>(٥)</sup> فالتعليم عملية تجري طول عمر المرء ليطلب العلم الذي يحرره من الجهل والخرفات ويرفع قيمة صاحبه ويعينه على بناء شخصية على قالب ونمط يستطيع به أن يلعب دوراً فعالاً وهاماً في تقدم المجتمع الذي ينتهي إليه<sup>(٦)</sup>. مهما يكن من أمر، لا يستهان بالتعليم وأنواعه الثلاثة: 1- التعليم الرسّي هو الذي ينال في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات. 2- التعليم شبيه بالرسّي وهو التلمذة في الصناعة أو تعلم الحرفة تحت قيادة سيد عالم بها، كالنّجارة أو الخياطة في المعتمل. 3-